

## جودة التعليم الالكتروني المحاسبي ودورها في تعزيز نية الاستخدام المستمر

### دراسة استطلاعية في جامعة وارث الأنبياء

## The quality of e-learning Accounting and its role in enhancing continuous use intention

### An exploratory study at the University of the Prophets

م. د. محمد نبيل هادي الحبوبى

Mohammed Nabeel Hadi Haboobi

mohammed.haboobi@atu.edu.iq

جامعة الفرات الأوسط - الكلية التقنية الإدارية / الكوفة

الكلمات المفتاحية: جودة التعليم الالكتروني، جودة التدريس، جودة التعلم، نية الاستخدام المستمر.

Keywords: quality of e-learning, instructional quality, quality of learning, continuous use intention.

#### المستخلص

هدفت الدراسة الى دراسة استكشاف دور جودة التعليم الالكتروني المحاسبي في تعزيز نية الاستخدام المستمر وذلك عبر اجراء دراسة استطلاعية في جامعة وارث الانبياء، وقد اعتمدت الدراسة منهجاً كمياً معتمداً على الاستبيان الذي تم توزيعه الى طلبة قسم المحاسبة، وقد تم استرجاع 88 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي. وباستخدام نمذجة المربعات الصغرى الجزئية PLS-SEM فقد تم التوصل الى وجود تأثير معنوي لمتغير جودة التعليم الالكتروني في متغير نية الاستخدام المستمر، وقد اوصت الدراسة أهمية الاهتمام جودة التعليم الالكتروني لكي ينعكس ذلك إيجابياً على الاستخدام المستمر للتعليم الالكتروني.

#### Abstract

The study aimed to explore the role of the quality of accounting e-learning in enhancing continuous use intention, by conducting an exploratory study at Warith Al-Anbiya University. statistic. And by using PLS-SEM partial least squares modeling, it was found that there is a significant effect of the quality of e-learning variable on continuous use intention. The study recommended the importance of paying attention to the quality of e-learning in order for this to reflect positively on students' continuous use of e-learning.

#### المقدمة

اصبحت كافة الجامعات اليوم تستخدم التعليم الالكتروني بأشكاله المتعددة، خصوصاً بعد حدوث جائحة كورونا في عام 2019 والتي أجبرت الجميع على مستوى الجامعة والتدريسي والطالب الى اعتماد منصات التعليم الالكتروني، وتستهدف الدراسة الحالية في الخوض في عالم التعليم فيما بعد جائحة كورونا ومدى استمرار الطلبة في استخدام تقنيات التعليم الالكتروني من خلال تناول مجال التعليم المحاسبي. لقد تقسيم الدراسة الحالية وفق منهج البحث العلمي الى أربعة مباحث رئيسية، اذ تناول المبحث الاول الإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن مشكلة البحث وما يلحق بها من فرضيات وخطوات إجرائية. اما المبحث الثاني فقد اشتمل على الإطار النظري للدراسة وتناول المفاهيم الخاصة بمتغيرات البحث. كذلك فقد اشتمل المبحث الثالث على الإطار العملي وما يتخلله من خطوات التحليل

الاحصائي لبيانات البحث. أخيراً فقد اشتمل المبحث الرابع على الاستنتاجات والتوصيات التي تمخضت عن الدراسة والتي من المؤمل ان تساهم في تطوير التعليم المحاسبي في جامعة وارث الانبياء خاصة الجامعات العراقية عموماً.

### المبحث الاول/الاطار المنهجي

**أولاً: مشكلة الدراسة:** نظراً لكون التعليم الإلكتروني أصبح شائعاً بشكل متزايد في بيئة التعليم العالي فمن الضروري التحقق من كفاية جودة التعليم الإلكتروني في تلبية احتياجات الطلبة. في حين أن هناك فوائد محتملة للتعليم الإلكتروني بما فيها المرونة وإمكانية الوصول، إلا أن هنالك أيضاً مخاوف من أن التعليم الإلكتروني منخفض الجودة يؤثر سلباً على نوايا الطلبة في مواصلة استخدام التعليم الإلكتروني في دراستهم المحاسبية. لذلك فإن مشكلة البحث هي: كيف يمكن أن يؤثر تحسين جودة التعليم الإلكتروني المحاسبي بشكل إيجابي على نوايا الطلبة في الاستمرار باستخدام التعليم الإلكتروني. بناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تطرح التساؤلين الآتيين:

1. ما مستوى توافر متغيرات الدراسة في جامعة وارث الانبياء؟

2. ما مدى تأثير جودة التعليم الإلكتروني في نية الاستخدام المستمر؟

**ثانياً: اهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي:**

(1) تحديد مستوى توافر متغيرات الدراسة في جامعة وارث الانبياء.

(2) تحديد تأثير جودة التعليم الإلكتروني في نية الاستخدام المستمر.

**ثالثاً: أهمية الدراسة:** تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

1. تساعد الدراسة في فهم أي من الأبعاد الخاصة بجودة التعليم الإلكتروني تؤثر في استمرار الطلبة لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني. وبالتالي تعزيز استخدام هذه المنصات بما يخدم العملية التعليمية.

2. يعالج البحث فجوة معرفية، فبالرغم من وجود أبحاث تتناول جودة التعليم الإلكتروني بشكل عام، إلا أن الدراسة الحالية تستهدف سياق لم تتناوله الدراسات السابقة متمثلاً بالجانب المحاسبي من التعليم الإلكتروني.

3. من المؤمل ان تساهم نتائج الدراسة في تحسين الاهتمام بجودة التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات العراقية عموماً وجامعة وارث الأنبياء خصوصاً.

**رابعا: فرضيات الدراسة:** لقد تضمنت الدراسة الحالية الفرضية الرئيسية الآتية:

H1 يوجد تأثير معنوي ايجابي لـ جودة التعليم الإلكتروني في نية الاستخدام المستمر.

ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

• H1a يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة النظام في نية الاستخدام المستمر.

• H1b يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة المعلومات في نية الاستخدام المستمر.

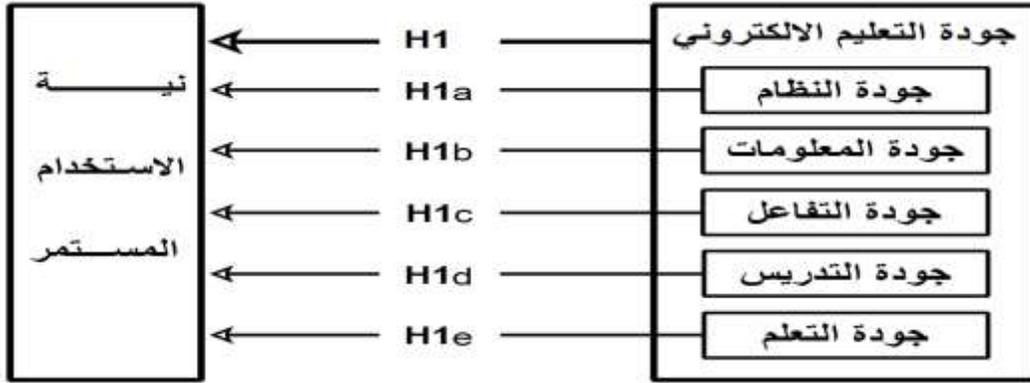
• H1c يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة التفاعل في نية الاستخدام المستمر.

• H1d يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة التدريس في نية الاستخدام المستمر.

• H1e يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة التعلم في نية الاستخدام المستمر.

**خامساً: المخطط الفرضي للدراسة:** يتضمن المخطط الفرضي للدراسة المتغيرات الآتية: (1) جودة التعليم الإلكتروني؛ (2) نية الاستخدام المستمر. ويستعرض الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة.

شكل (1) المخطط الفرضي للدراسة



سادسا: مجتمع وعينة الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة المستهدف على طلبة قسم المحاسبة في جامعة وارث الأنبياء، علما بان الجامعة تستخدم منصة Moodle للتعليم الالكتروني. وقد تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية في اختيار المستجيبين، وباستخدام أسلوب الاستبانة الالكترونية التي تم إرسالها الى مئة طالب وكانت عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل الاحصائي (88) استجابة.

سابعا: أداة القياس: اعتمدت الدراسة على مقاييس لدراسات سابقة لغرض قياس متغيرات الدراسة كما موضح في الجدول (1)، وفي ما يلي المقاييس المعتمدة لمتغيرات الدراسة:

1. جودة التعليم الالكتروني: تم استخدام مقياس (Koh & Kan, 2020) لغرض قياس متغير جودة التعليم الالكتروني، اذ يتألف المقياس من الابعاد الاتية: (1 جودة النظام؛ 2 جودة المعلومات، 3 جودة التفاعل؛ 4 جودة التدريس، 5 جودة التعلم.

2. نية الاستخدام المستمر: تم استخدام مقياس (Venkatesh et al, 2003) لغرض قياس متغير نية الاستخدام المستمر، اذ يتألف المقياس من ثلاث فقرات.

جدول (1) فقرات المقياس وترميزها

الترميز	الفقرة	ت	البعد	المتغير
SYQ1	من السهل التنقل في منصة التعليم الالكتروني المُودل باستخدام مختلف الأجهزة مثل الحاسوب والهواتف	1	جودة النظام System quality SYQ	جودة التعليم الالكتروني ELQ
SYQ2	استطيع التنقل بسرعة معقولة داخل منصة التعليم الالكتروني المُودل	2		
SYQ3	لم واجه اخطاء أو مشاكل تقنية في استخدامي لمنصة التعليم الالكتروني المُودل	3		
SYQ4	استطيع ان اجد المحتوى الذي احتاجه بسهولة في منصة التعليم الالكتروني المُودل	4		
SYQ5	من السهل قراءة النصوص وتمييز الايقونات في واجهة المستخدم لمنصة التعليم الالكتروني المُودل	5		
IFQ1	يتم تحديث منصة التعليم الالكتروني المُودل بالمحتوى بشكل منظم	1	جودة المعلومات Information quality IFQ	
IFQ2	تشتمل المقررات الدراسية في منصة التعليم الالكتروني المُودل على الاهداف التعليمية والمقررات الدراسية	2		
IFQ3	يتم تنظيم محتوى المقررات الدراسية في منصة التعليم الالكتروني المُودل بشكل يساعدني على فهم محتويات المقرر	3		
IAQ1	توفر منصة التعليم الالكتروني المُودل بيئة جيدة للنقاش والتعاون مع زملائي	1	جودة التفاعل Interaction quality IAQ	
IAQ2	اعتقد باهمية التواصل مع التدريسي من خلال منصة التعليم الالكتروني المُودل	2		
IAQ3	اعتقد باهمية التواصل مع زملائي من خلال منصة التعليم الالكتروني المُودل	3		
IAQ4	النقاشات في منصة التعليم الالكتروني المُودل ممتعة	4		
ICQ1	تعد منصة التعليم الالكتروني المُودل مفيدة للتعليم	1	جودة التدريس Instructional quality ICQ	
ICQ2	استخدامي لمنصة التعليم الالكتروني المُودل يوفر لي الوقت	2		
ICQ3	من المفيد الوصول الى المحتوى التعليمي في أي وقت واي مكان باستخدام منصة التعليم الالكتروني المُودل	3		
ICQ4	تعد منصة التعليم الالكتروني المُودل مفيدة في كتابة المنشورات والردود في المناقشات والمنتديات	4		
ICQ5	تعد منصة التعليم الالكتروني المُودل مفيدة في اجراء الاختبارات	5		
ICQ6	تعد منصة التعليم الالكتروني المُودل مفيدة في تسليم الواجبات	6		
ICQ7	تعد منصة التعليم الالكتروني المُودل مفيدة في الأنشطة التعاونية بين الطلبة	7		

ICQ8	تعد منصة التعليم الالكتروني المودل مفيدة في التواصل بين الطلبة	8	جودة التعلم Learning quality LNQ
LNQ1	الانشطة التعليمية في منصة التعليم الالكتروني المودل تحفز التفاعل بين التدريسي والطلاب او بين الطلبة انفسهم	1	
LNQ2	توفر منصة التعليم الالكتروني المودل الفرصة للتعلم من زملاي	2	
LNQ3	تمتلك منصة التعليم الالكتروني المودل الامكانية لجعل العملية التعليمية اكثر جاذبية وتحفيزا	3	
LNQ4	استخدامي لمنصة التعليم الالكتروني المودل يسهل علي عملية التعلم	4	
LNQ5	استطيع التعلم بمختلف الوسائل (ملفات نصية، صوتية، صورية، فيديو) في منصة التعليم الالكتروني المودل	5	
LNQ6	توفر منصة التعليم الالكتروني المودل بيئة تعليم الكتروني ممتعة	6	
LNQ7	توفر منصة التعليم الالكتروني المودل طرق ابداعية في التعلم تتفوق على الطريقة التقليدية	7	نية الاستخدام المستمر Continuous Use Intention CIU
CIU1	انوي الاستمرار في استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل في الأيام المقبلة	1	
CIU2	سوف استمر في استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل بشكل منتظم.	2	
CIU3	سوف انصح زملاي الطلبة ان يستمروا باستخدام منصة التعليم الالكتروني المودل	3	

المصدر: اعداد الباحث وفقاً لأدبيات الدراسة.

**ثامنا: الأساليب الإحصائية:** ستعتمد الدراسة التحليل الوصفي بما يتضمنه من مقاييس النزعة المركزية والتشتت باستخدام برنامج SPSS، كما تم استخدام نمذجة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) Partial Least Squares من خلال برنامج SmartPLS.

### المبحث الثاني: الإطار النظري

**أولاً: مفهوم جودة التعليم الالكتروني المحاسبي:** يشير التعليم الإلكتروني المحاسبي إلى استخدام التكنولوجيا الإلكترونية، مثل الإنترنت والمنصات عبر الإنترنت، لتوفير التعليم والتدريب في مجال المحاسبة. تسمح طريقة التعليم هذه للطلاب بالوصول إلى الدورات والمواد المحاسبية عن بُعد أو بشكل مدمج مع التعليم التقليدي، وباستخدام الأدوات الرقمية مثل مقاطع الفيديو والمحاضرات عبر الإنترنت والاختبارات التفاعلية والمحاكاة الافتراضية. يمكن أن يكون التعليم الإلكتروني المحاسبي متزامناً، حيث يتفاعل الطلاب والتدريسيون في الوقت الفعلي، أو غير متزامناً، حيث يكمل الطلاب مقرراتهم الدراسية وفقاً لمسارهم التعليمي الخاص بهم. يمكن أن يوفر هذا الشكل من التعلم العديد من الفوائد، بما في ذلك المرونة والفعالية من حيث التكلفة وإمكانية الوصول. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسمح منصات التعليم الإلكتروني بتخصيص المواد التعليمية لتناسب أنماط التعلم الفردية للطلاب واحتياجاتهم وقدراتهم. ومع ذلك، فإن فعالية التعليم الإلكتروني المحاسبي تعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك جودة التصميم التعليمي، ومستوى المشاركة في محتوى الدورة، والدعم المقدم للمتعلمين (السقا، والحمداني، 2013، ص. 12). يمكن أن يوفر التعليم الإلكتروني المحاسبي تجربة تفاعلية وجذابة للطلاب، حيث يتضمن غالباً مكونات الوسائط المتعددة (مثل مقاطع الفيديو). هذا يمكن أن يعزز فهم الطلاب لمفاهيم المحاسبة المعقدة ويسهل عملية التعلم الخاصة بهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر التعليم الإلكتروني فرصاً للتعلم التعاوني، حيث يمكن للطلاب التفاعل مع أقرانهم والمدرسين في المنتديات عبر الإنترنت وغرف الدردشة والمشاريع الجماعية. يمكن أن يساعد ذلك الطلاب على تطوير مهارات العمل الجماعي والتواصل، والتي تعتبر ضرورية للنجاح في مهنة المحاسبة (الحافظ، 2013، ص. 22).

كما يعد التعليم الإلكتروني المحاسبي طريقة واعدة لتقديم التعليم والتدريب في مجال المحاسبة. يمكن أن يوفر تجربة تعليمية مرنة وجذابة وفعالة من حيث التكلفة للطلاب، مع توفير فرص للتعلم التعاوني والتعليم المخصص. ومع ذلك، لتحقيق الإمكانيات الكاملة للتعليم الإلكتروني المحاسبي، من الأهمية بمكان مواجهة التحديات المرتبطة بهذا النهج والتأكد من توفر دورات عالية الجودة للطلاب (Cohen Karatzimas, 2022, p. 4).

**ثانياً: أهمية جودة التعليم الالكتروني المحاسبي:** تكمن أهمية التعلم الإلكتروني المحاسبي في قدرته على توفير فرص تعليمية أكثر سهولة ومرونة للطلاب. يمكن أن يساعد التعلم الإلكتروني في معالجة

بعض العوائق التقليدية أمام التعليم، مثل المسافة الجغرافية وتضارب المواعيد والقيود المالية. من خلال تقديم الدورات عبر الإنترنت، يمكن للجامعات وبرامج المحاسبة توسيع نطاق وصولها وتوفير الوصول إلى التعليم للطلاب الذين ربما لم يتمكنوا من الوصول إليها بطريقة أخرى (Grabinski et al., 2020, p. 11). علاوة على ذلك، يمكن أن يساعد التعلم الإلكتروني المحاسبي الطلاب على تطوير المهارات التقنية والمعرفة اللازمة للنجاح في مهنة المحاسبة، والتي تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا والأدوات الرقمية. يمكن أن يساعد التعلم الإلكتروني الطلاب أيضًا على التعلم بالسرعة التي تناسبهم، مما يوفر لهم المرونة لتخصيص تجربة التعلم الخاصة بهم وفقًا لاحتياجاتهم وقدراتهم. ميزة أخرى مهمة للتعليم الإلكتروني المحاسبي هي أنه يمكن أن يوفر فرصًا للتعلم التعاوني والتفاعل مع الأقران والمدرسين من خلفيات ومواقع جغرافية متنوعة. يمكن أن يساعد ذلك الطلاب على تطوير مهارات الاتصال والعمل الجماعي المهمة، والتي تعتبر ضرورية في مهنة المحاسبة (Musleh AI- (Sartawi, 2020, p. 3).

**ثالثًا: تحديات التعليم الإلكتروني المحاسبي.** توجد الكثير من التحديات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني المحاسبي. وتشمل هذه الحاجة إلى حصول الطلاب على وصول موثوق إلى التكنولوجيا والإنترنت عالي السرعة، وإمكانية تثبيت الانتباه، ونقص التفاعل وجهًا لوجه مع المدرسين والأقران. علاوة على ذلك، يمكن أن تختلف جودة التعليم الإلكتروني المحاسبي على نطاق واسع، وقد لا تلبى بعض الدورات نفس معايير التدريس التقليدي في الفصول الدراسية. لمواجهة هذه التحديات، من الضروري تطوير تصميم تعليمي عالي الجودة لدورات التعليم الإلكتروني، وتقديم الدعم المستمر للطلبة، وضمان حصول الطلاب على التكنولوجيا والموارد المناسبة (قنيع وعجيلة، 2016، ص. 7).

**رابعًا: ابعاد جودة التعليم الإلكتروني المحاسبي:** يتضمن جودة التعليم الإلكتروني الابعاد الاتية: (Koh & Kan, 2020, p. 28-29)

1. **جودة النظام:** تشير جودة النظام إلى مدى موثوقية نظام التعليم الإلكتروني وتوافره وسهولة استخدامه. يركز هذا البعد على التكنولوجيا المستخدمة لتقديم التعليم الإلكتروني، بما في ذلك الأجهزة والبرامج والبنية التحتية. تتضمن جودة النظام أيضًا جوانب مثل أمان البيانات وسهولة التنقل واستجابة النظام.

2. **جودة المعلومات:** تشير جودة المعلومات إلى دقة وأهمية وعملة المحتوى المقدم في التعليم الإلكتروني. يركز هذا البعد على جودة محتوى الدورة، بما في ذلك دقة المعلومات وأهمية الموضوعات وتوقيت المحتوى. تتضمن جودة المعلومات أيضًا جوانب مثل مدى ملاءمة مستوى الصعوبة، ووضوح اللغة المستخدمة، وتوافر موارد إضافية.

3. **جودة التفاعل:** تشير جودة التفاعل إلى درجة التفاعل بين المتعلمين والمعلمين ونظام التعليم الإلكتروني. يركز هذا البعد على جودة الاتصال والتعاون بين المشاركين، بما في ذلك القدرة على طرح الأسئلة وتقديم الملاحظات والمشاركة في المناقشات. تشمل جودة التفاعل أيضًا جوانب مثل توافر خدمات الدعم، وجودة التعليقات المقدمة، ومستوى تفاعل المقرر.

4. **جودة التدريس:** تشير جودة التعليم في التعليم الإلكتروني إلى فعالية وكفاءة التصميم التعليمي وتقديمه في بيئة التعلم عبر الإنترنت. وهي تشمل عوامل مختلفة مثل وضوح المحتوى وتنظيمه، ومواءمة أهداف التعلم مع المواد التعليمية، استخدام العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة، وتوفير تعليمات وتعليقات واضحة.

5. **جودة التعلم:** تشير جودة التعلم إلى فعالية التصميم التعليمي المستخدم في التعليم الإلكتروني. يركز هذا البعد على جودة استراتيجيات التدريس والتعلم المستخدمة، بما في ذلك موائمة أهداف التعلم، واستخدام أساليب التقييم المناسبة، وإدراج عناصر الوسائط المتعددة. تشمل الجودة التعليمية أيضًا جوانب مثل مستوى المشاركة في الدورة التدريبية، وتوفير خبرات التعلم الشخصية، واستخدام استراتيجيات التعلم النشط.

**خامسا: مفهوم نية الاستخدام المستمر:** يعد مفهوم نية الاستخدام المستمر من المفاهيم المشتقة من موضوع قبول التكنولوجيا *Technology Acceptance* الذي هو من المواضيع الناضجة في أدبيات نظم المعلومات (Venkatesh et al., 2003, p. 426)، إذ يعرف Kauer قبول التكنولوجيا بأنها الموقف الإيجابي تجاه تكنولوجيا محددة ممزوجا بنية استخدام التكنولوجيا (Kauer et al., 2013, p. 346). أول ظهور لموضوع النية في النظريات السلوكية يرجع إلى نظرية الفعل المُبرر Theory of Reasoned Action (Fishbein & Ajzen, 1975) والنظرية المحدثة منها المسماة بنظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior (Ajzen, 1991) وذكر فيها بأن النية تحدد السلوك الفعلي للفرد. كذلك ظهرت النية لاحقا في نظرية سلوك العلاقات الشخصية Theory of Interpersonal Behavior (Triandis, 1977) وذكر فيها بان النية هي مستوى التحفيز لأداء سلوك معين. أما في مجال نظم المعلومات فأول نموذج ظهرت فيها النية فكانت في نموذج قبول التكنولوجيا *Technology Acceptance Model* (Davis et al., 1989) ثم لاحقا في النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا Unified Theory of Acceptance and Use of technology (Venkatesh et al., 2003). وتشير نية الاستخدام المستمر إلى نية المستخدم في الاستمرار في استخدام تكنولوجيا أو تطبيق بمرور الوقت. إنه مقياس لرضا المستخدم عن التكنولوجيا وتصورهم لفائدتها (de Melo Pereira et al., 2015, p. 141). في سياق التعليم الإلكتروني، يعتبر الاستخدام المستمر نية مفهومًا مهمًا لأنه يشير إلى احتمالية استمرار الطلاب في استخدام نظام أو منصة التعليم الإلكتروني. يتأثر بجودة نظام التعليم الإلكتروني، بما في ذلك التصميم والمحتوى وطرق التسليم. من المستحسن وجود مستوى عالٍ من نية الاستخدام المستمر لأنه يشير إلى أن الطلاب راضون عن نظام التعليم الإلكتروني ويرون أنه مفيد وسهل الاستخدام. ومن المرجح أن يؤدي هذا بدوره إلى زيادة مشاركتهم وتحفيزهم على التعلم، مما يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل (Al-Marroof et al., 2020, p.7).

**المبحث الثالث/الاطار العملي:** اعتمدت الدراسة التحليل الوصفي بما يتضمنه من مقاييس النزعة المركزية والتشتت باستخدام برنامج SPSS، كما تم استخدام نمذجة المربعات الصغرى الجزئية Partial Least Squares (PLS-SEM) من خلال برنامج SmartPLS.

**أولا: التحليل الوصفي:** يستهدف التحليل الوصفي تلخيص البيانات التي جمعها الباحث وذلك من خلال مقاييس التشتت ومقاييس النزعة المركزية، ويستعرض الجدول (2) ادناه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة، والتي أظهرت تجاوز كافة الفقرات للوسط الفرضي البالغ 3 (عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي)، وهذا يدل على انتشار كافة المتغيرات في المنظمة قيد الدراسة، كما أظهرت نتائج التحليل الوصفي نسب متدنية من الانحراف المعياري مما يدل دقة إجابات المستجيبين وفهمهم للفقرات.

جدول (2) نتائج التحليل الوصفي

Skewness	Excess Kurtosis	Standard Deviation	Mean	Item
-0.99	0.82	0.794	4.227	SYQ1
-0.913	0.822	0.809	4.068	SYQ2
-0.26	-1.323	1.127	3.659	SYQ3
-0.671	-0.011	0.853	4.012	SYQ4
-0.811	0.272	0.866	3.977	SYQ5
-0.408	-0.768	0.879	4.08	IFQ1
-0.412	-0.735	0.66	4.295	IFQ2
-1.123	1.776	0.742	4.25	IFQ3
-0.394	-1.213	1.062	3.909	IAQ1
-0.509	-0.923	0.965	4.023	IAQ2
-0.447	-1.122	1.071	3.886	IAQ3
-0.533	-1.051	1.074	3.932	IAQ4
-1.069	0.822	0.808	4.273	ICQ1
-1.119	0.939	0.868	4.136	ICQ2
-0.666	0.484	0.716	4.182	ICQ3
-0.437	-0.816	0.892	4.023	ICQ4
-0.851	-0.44	0.991	4.136	ICQ5
-0.886	0.024	0.925	4.091	ICQ6
-0.509	-0.923	0.965	4.023	ICQ7
-0.294	-1.241	1.084	3.773	ICQ8
-0.586	-0.561	0.917	4.023	LNQ1
-0.504	-0.83	0.976	3.955	LNQ2
-0.844	0.09	0.903	4.045	LNQ3
-1.02	0.187	0.959	4.114	LNQ4
-0.64	-0.543	0.953	4.102	LNQ5
-0.939	-0.003	0.944	4.136	LNQ6
-0.62	-0.772	1.031	3.932	LNQ7
-0.545	-0.754	0.941	4.023	CIU1
-0.822	-0.557	0.926	4.227	CIU2
-0.346	-0.9	0.892	3.977	CIU3

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

ثانياً: تقييم اداة القياس: يهدف تقييم اداة القياس الى تقييم صدق وثبات المقاييس التي تم استخدامها في الدراسة، ويتم تقييم اداة القياس في اسلوب نمذجة المربعات الصغرى PLS-SEM وفقاً لـ (Hair et al., 2017) من خلال أربعة معايير وكما يلي:

1. معامل كرونباخ الفا: الحد الأدنى 0.7
  2. الثبات المركب: الحد الأدنى 0.6
  3. ثبات الفقرة (التشبعات): الحد الأدنى للتشبعات المثالية 0.7
  4. متوسط التباين المستخلص (AVE): الحد الأدنى 0.5
- من خلال استخدام برنامج SmartPLS فقد تم بناء انموذج القياس والذي يستعرض نتائجه الجدول (3) ادناه.

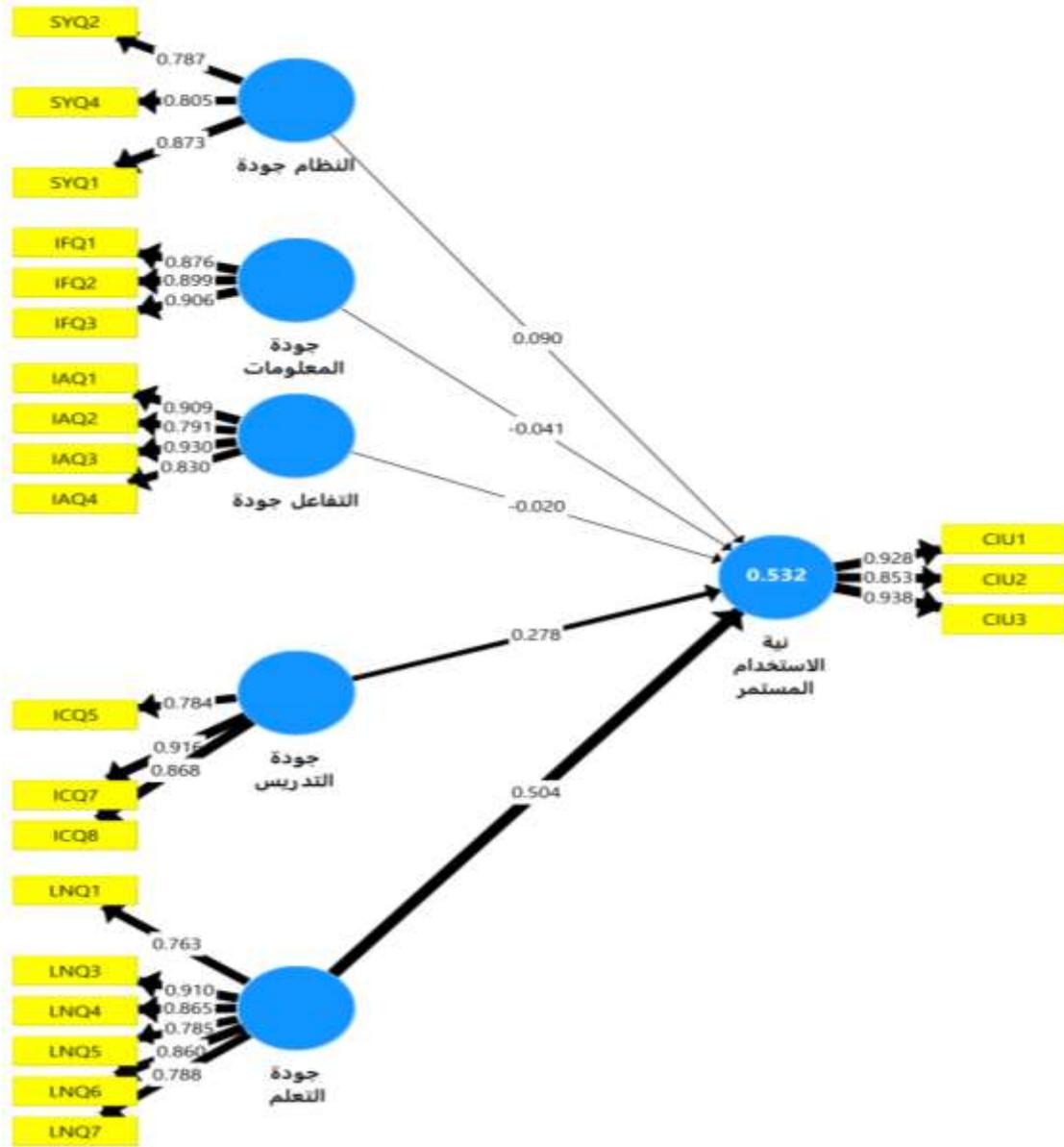
جدول (3) نتائج اختبار اداة القياس

AVE	الثبات المركب	كرونباخ الفا	التشبعات	الفقرات
0.489	0.826	0.741	0.711	SYQ1
			0.685	SYQ2
			0.61	SYQ3
			0.817	SYQ4
			0.656	SYQ5
0.799	0.922	0.874	0.876	IFQ1
			0.899	IFQ2
			0.906	IFQ3
0.752	0.923	0.888	0.909	IAQ1
			0.791	IAQ2
			0.93	IAQ3
			0.83	IAQ4
0.474	0.876	0.842	0.603	ICQ1
			0.641	ICQ2
			0.674	ICQ3
			0.547	ICQ4
			0.803	ICQ5
			0.607	ICQ6
			0.842	ICQ7
			0.735	ICQ8
0.648	0.927	0.909	0.761	LNQ1
			0.665	LNQ2
			0.898	LNQ3
			0.858	LNQ4
			0.785	LNQ5
			0.867	LNQ6
			0.779	LNQ7
0.823	0.933	0.893	0.928	CIU1
			0.854	CIU2
			0.938	CIU3

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

يستعرض الجدول (3) نتائج تقييم انموذج القياس والذي يظهر عدم تحقيق بعض الفقرات للمعايير المطلوبة، كذلك لم تحقق كافة الابعاد القيم المطلوبة من AVE. ولذا تم حذف بعض الفقرات وإعادة اجراء اختبار تقييم انموذج القياس كما يظهر في الجدول (4) ويستعرض الشكل (2) انموذج القياس المعدل.

شكل (2) انموذج القياس المعدل



المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

جدول (4) نتائج اختبار نموذج القياس المعدل

AVE	الثبات المركب	كرونباخ الفا	التشعبات	الفقرات
0.676	0.862	0.761	0.873	SYQ1
			0.787	SYQ2
				SYQ3
			0.805	SYQ4
				SYQ5
0.799	0.922	0.874	0.876	IFQ1
			0.899	IFQ2
			0.906	IFQ3
0.752	0.923	0.888	0.909	IAQ1
			0.791	IAQ2
			0.93	IAQ3
			0.83	IAQ4
0.736	0.893	0.824		ICQ1
				ICQ2
				ICQ3
				ICQ4
			0.784	ICQ5
				ICQ6
			0.916	ICQ7
			0.868	ICQ8
0.689	0.93	0.91	0.763	LNQ1
				LNQ2
			0.91	LNQ3
			0.865	LNQ4
			0.785	LNQ5
			0.86	LNQ6
			0.788	LNQ7
0.823	0.933	0.893	0.928	CIU1
			0.853	CIU2
			0.938	CIU3

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

من خلال ملاحظة النتائج التي استعرضها الجدول (4) فإنه يلاحظ تحقيق كافة الفقرات والابعاد للحد الأدنى من المعايير الخاصة بتقييم اداة القياس وفقاً لـ (Hair et al., 2017).

ثالثاً: اختبار الفرضيات: لقد تضمنت الفرضيات الآتية:

H1 يوجد تأثير معنوي ايجابي لـ جودة التعليم الالكتروني في نية الاستخدام المستمر.

● H1a يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة النظام في نية الاستخدام المستمر.

● H1b يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة المعلومات في نية الاستخدام المستمر.

● H1c يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة التفاعل في نية الاستخدام المستمر.

● H1d يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة التدريس في نية الاستخدام المستمر.

• H1e يوجد تأثير معنوي ايجابي لجودة التعلم في نية الاستخدام المستمر.  
لغرض اختبار هذه الفرضيات فقد تم استخدام برنامج SmartPLS لغرض بناء نموذج المسار والذي يستعرض نتائجه الجدول (5) ادناه.

جدول (5) نتائج اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية جودة التعليم الالكتروني

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f <sup>2</sup>	معامل التحديد R <sup>2</sup>	R <sup>2</sup> المعدل
H1	ELQ → CIU	1	0.687	10.054	0	قبول	0.115	0.472	0.465
H1a	SYQ → CIU	2.118	0.09	0.977	0.329	رفض	0.007	0.532	0.503
H1b	IFQ → CIU	2.296	-0.041	0.363	0.717	رفض	0.001		
H1c	IAQ → CIU	2.231	-0.02	0.107	0.915	رفض	0.003		
H1d	ICQ → CIU	2.183	0.278	2.276	0.019	قبول	0.016		
H1e	LNQ → CIU	2.221	0.504	5.38	0.000	قبول	0.147		

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS.

يستعرض الجدول (5) معاملات المسار والتي تكون معنوية عندما تتجاوز قيمة t 1.96 وان لا تتجاوز قيمة P 0.05 وفقاً لقاعدة (Hair et al., 2017). ولما كان معاملات المسار للفرضيات (H1, H1d, H1e) تتوافق مع الحدود المقبولة لقيم t و p فانه يتم قبولها، وهنا نجد انه بالرغم من ان متغير جودة التعليم الالكتروني يؤثر معنوياً في نية الاستخدام المستمر، الا انه على مستوى الابعاد فلم تحقق معظم الابعاد ذلك التأثير المعنوي، اذ وجد بانه فقط بُعدي جودة التدريس وجودة التعلم تؤثر معنوياً. اما معامل التحديد المعدل فقد بلغ للفرضية الرئيسية 0.465 وهذا يشير الى ان المتغير المستقل يفسر المتغير التابع بنسبة 46% وبقيّة النسبة هي عوامل لم تتناولها الدراسة.

#### المبحث الرابع - الاستنتاجات والتوصيات

##### أولاً: الاستنتاجات

1. اثبتت الجهود العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة ان هنالك فجوة معرفية في دراسة العلاقات البيئية لعناصر الدراسة، وهذا ما اعطى دافعا في الخوض في هذا الموضوع.
2. أظهرت نتائج التحليل الوصفي توافر متغيرات الدراسة في جامعة وارث الانبياء.
3. تشير نتائج الدراسة الى ان متغير جودة التعليم الالكتروني ذات تأثير معنوي ايجابي على نية الاستخدام المستمر.
4. تشير نتائج الدراسة الى ان بُعد جودة التدريس ذات تأثير معنوي ايجابي على نية الاستخدام المستمر.
5. تشير نتائج الدراسة الى ان بُعد جودة التعلم الالكتروني ذات تأثير معنوي ايجابي على نية الاستخدام المستمر.

##### ثانياً: التوصيات

1. على جامعة وارث الانبياء خصوصا والجامعات العراقية عموما تعزيز نية الطلبة في الاستخدام المستمر للتعليم الالكتروني من خلال الاهتمام بجودة التعليم الالكتروني.
2. من الضروري البحث في سبل تطوير جودة التعليم الالكتروني وبشكل ذلك تطوير قدرات التدريسيين عبر الورش والدورات التي تطور من قدرات التصميم التعليمي.
3. ضرورة ان تقوم الادارات الجامعية بالاهتمام بجودة التدريس والتعلم الالكتروني لكونها العوامل المؤثرة في تحفيز الطلبة نحو الاستمرار باستخدام منصات التعليم الالكتروني.
4. الاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية والاهتمام بتحسين شبكة الانترنت.

## References

## المصادر

1. حمدان ، محمد سعيد ( 2007 ) التجارب الدولية العربية في مجال التعليم الإلكتروني ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد.
2. السقا، زياد هاشم ( 2006 ) ، واقع التعليم المحاسبي في العراق ومتطلبات تطويره ، مجلة تنمية الرافدين : كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل ( 66).
3. السقا، زياد هاشم ، والحمداني، خليل ابراهيم ( 2013 ) . دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحامي مجلة أداء المؤسسات الجزائرية الجزائر .
4. عجيلة محمد ، قنيع احمد ( 2016 ) ، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية .
5. Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational behavior and human decision processes*, 50(2), 179-211.
6. Al-Marouf, R., Alhumaid, K., & Salloum, S. (2020). The continuous intention to use e-learning, from two different perspectives. *Education Sciences*, 11(1), 6.
7. Cohen, S., & Karatzimas, S. (2022). New development: Public sector accounting education for users—embedding eLearning and technology in teaching. *Public Money & Management*, 42(4), 291-293.
8. Davis, F. D., Bagozzi, R. P., & Warshaw, P. R. (1989). User acceptance of computer technology: a comparison of two theoretical models. *Management science*, 35(8), 982-1003.
9. de Melo Pereira, F. A., Ramos, A. S. M., Gouvêa, M. A., & da Costa, M. F. (2015). Satisfaction and continuous use intention of e-learning service in Brazilian public organizations. *Computers in Human Behavior*, 46, 139-148.
10. Fishbein, M. & Ajzen, I. (1975). Belief, attitude, intention and behavior: An introduction to theory and research. *Reading, MA: AddisonWesley*.
11. Grabinski, K., Kedzior, M., Krasodomska, J., & Herdan, A. (2020). Embedding E-learning in accounting modules: the educators' perspective. *Education Sciences*, 10(4), 97.
12. Hair, J., Hult., Ringle, C. & Sarstedt, M. (2017). *A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM)*. Los Angeles: Sage.
13. Kauer, M., Theuerling, H., & Bruder, R. (2013). The importance of identification for the acceptance of consumer electronics on the example of the Wii. *Behaviour & Information Technology*, 32(4), 344-358.
14. Koh, Joyce Hwee Ling, and Rebecca Yen Pei Kan. "Perceptions of learning management system quality, satisfaction, and usage: Differences among students of the arts." *Australasian Journal of Educational Technology* 36.3 (2020): 26-40.

- 
15. Musleh Al-Sartawi, A. M. (2020). E-learning improves accounting education: case of the higher education sector of Bahrain. In *Information Systems: 17th European, Mediterranean, and Middle Eastern Conference, EMCIS 2020, Dubai, United Arab Emirates, November 25–26, 2020, Proceedings 17* (pp. 301-315). Springer International Publishing.
  16. Triandis, H. C. (1977). *Interpersonal behavior*. Monterey, CA: Brooks/Cole Publishing Company.
  17. Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. *MIS quarterly*, 425-478.